

**الثانوية الإعدادية ابن العربي  
الإستاذ المرشد : عبد الإله فائز  
مديرية مراكش**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**الرسول ﷺ يرسي قيم السلم  
والتعايش و وثيقة المدينة**

**مادة: التربية الإسلامية  
السنة: الثالثة إعدادي  
مدخل: الإقتداء 4/3**

**قال تعالى:** ﴿ وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد أخذت منكم إيماناً كنتم مؤمنين ﴾ سورة الحديد الآية 8 .  
من بنود كتاب محمد النبي ﷺ بين المؤمنين والمسلمين من قريش ويثرب ومن تبعهم فلحق بهم ، وجاهد معهم :  
✓ انهزم امته واحدة من دون الناس .  
✓ وان المؤمنين المتقين على من بغى عليهم ...  
✓ وان ايديهم عليه جميعا ولو كان ولد احدهم .  
✓ وان من تبعنا من يهود فان له النصر والاسوة غير مظلومين ولا متناصرين عليهم .

**اقترح وضعية مشكلة مناسبة**

**نصوص الإنطلاق**

**فهم المعاني الاساسية واستخلاص المضامين**

**قال تعالى:** ﴿ يا ايها الناس اننا خلقناكم من ذكر و انثى وجعلناكم شعوباً و قبائل لتعارفوا ، ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير ﴾ الحجرات : 13  
**قال تعالى:** ﴿ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبرؤهم و تقصوا إليهم ، ان الله يحب المقسطين ﴾ الممتحنة : 8  
**قال تعالى:** ﴿ ادع الراسيل رباً بالكمة والموعظة الحسنة ، و جادلهم بالتورى هي احسن ﴾ سورة النحل - الآية : 125 .  
**قال تعالى:** ﴿ لا اكراه في الدين ، قد تبين الرشك من الغر ﴾ البقرة : 255 .

**اولا - بعض سمات مجتمع يثرب قبل هجرة الرسول ﷺ اليه :**

- ❖ مجتمع متنوع في تشكيلته القبليّة : انصار/مهاجرون/يهود ...
  - ❖ مسرح للحروب بين الاوس والخزرج .
  - ❖ معتقدات دينية مختلفة و متناقضة .
  - ❖ سيادة النظام القبلي الذي يكرس للطبقيّة و التمييز العنصري القائم على تقاليد قبليّة (عبيد/اسياد) .
- ثانيا - خطوات الرسول ﷺ بعد دخوله المدينة :**
- ⊙ ارساء قواعد مجتمع اسلامي جديد يرتكز على الايمان بالله و برسوله الكريم و تطبيق شريعته .
  - ⊙ بناء مسجد يجمعهم للتفقه في الدين و اداء الصلاة .
  - ⊙ جمع كلمتهم على التوحيد و تحقيق الوحدة بينهم .
  - ⊙ عدم اجبار غير المسلمين على التخلي عن دينهم .
  - ⊙ الحماية و الامتناع عن الظلم و ضمان حق السكن و التنقل و تحريم قطع شجر يثري و قتل طيرها ...
  - ⊙ كتابيّة وثيقة بينه و بين المسلمين و اليهود .

**ثالثا - ما يستنتج من بنود الوثيقة :**

- 1 - بين المسلمين بعضهم ببعض :**
  - المسلمون انصارا و مهاجرين امته واحدة .
  - يدفعون دية قتلاهم و يساعدون المدنيين منهم .
  - نزع فتيل الخلاف بين الاوس و الخزرج .
  - عدم نصرة كافر على مومن و لا قتل مومن في كافر ، و يد المؤمنين واحدة على من ظلمهم .
  - كل نزاع بينهم يرد الى الله و رسوله الكريم .
- 2 - بين المسلمين و اليهود :**
  - ✓ اقرار اليهود على دينهم ( لا اكراه في الدين ) .
  - ✓ اعطاهم الامان على اموالهم و دمائهم .
  - ✓ اخذ الامان منهم على عدم محاربة الرسول ﷺ .
  - ✓ اشترط عليهم عدم مناصرة عدوه عليه .
  - ✓ مناصرة المؤمنين للدفاع عن المدينة المنورة / يثرب

**رابعا - ما يستفاد من وثيقة المدينة المنورة :**

- ارساء قيم السلم و التعايش و التسامح بين بني البشر .
- نشر السلام بين مكونات المجتمع المدني المتنوع .
- قيم التسامح و التعايش منطلقها عقيدة الاسلام و شريعته .
- بنود الوثيقة تبين بجلاء ان الاسلام لا ينفي الاخر مهما كان توجهه العقدي .
- اختلاف الناس في اشكالهم و الوانهم سنة الله في خلقه .
- عدم الحاق الاذي بغير المسلم ، و عدم الانتقاص من حقوقهم ، و العيش مع المسلمين على اساس الاخاء و المحبة و الاحترام المتبادل و نهى عن الاعتداء عليهم و احترام طقوسهم الدينيّة .
- التعايش مع الاخر لا يعني بالضرورة الارتقاء في احضانه و اعتناق عقيدته و افكاره و سلوكاته .
- اخراج اليهود من المدينة جاء نتيجة نقضهم للعهد .

التعارف و التعايش

امارة المؤمنين

الزكاة : الغايّة و الوظائف

الرسول يرسي قيم السلم

الاسلام عقيدة و شريعة

سورة الحديد (1 - 10)